

تفسير البغوي

إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ

(إن هذا لهو البلاء المبين) الاختيار الظاهر حيث اختبره بذبح ابنه . وقال مقاتل : البلاء

هاهنا : النعمة ، وهي أن فدي ابنه بالكبش . فإن قيل : كيف قال : صدقت الرؤيا ، وكان

قد رأى الذبح ولم يذبح ؟ . قيل : جعله مصدقا لأنه قد أتى بما أمكنه ، والمطلوب

إسلامهما لأمر الله - تعالى - وقد فعلا . وقيل : كان قد رأى في النوم معالجة الذبح ولم

يرإاقة الدم ، وقد فعل في اليقظة ما رأى في النوم ، فلذلك قال له : " قد صدقت الرؤيا "